

الرمادي: حققت 10 «كلين شيت» فكيف أكون مدرباً نفسياً؟





متابعة: عصام هجو

أبدى المصري أيمن الرمادي سعادته بأداء فريقه الإمارات بعد التعادل مع الشارقة 2-2 في دوري أدنوك للمحترفين، في أول مباراة تحت قيادته، ووجه في حديث لـ «الخليج الرياضي» الشكر للاعبين

قال الرمادي: «كل الشكر للاعبين الذين بذلوا واجتهدوا وكان بالإمكان تحقيق الفوز. وعلى الرغم من صعوبة مهمتنا

أمام الشارقة، فقد لعبنا بمحترفين فقط لغياب لاعبين محترفين اثنين، وغياب قلب الدفاع الأساسي في الفريق للإيقاف، والآن مباراة الشارقة أصبحت من الماضي ويجب أن نفكر في الفترة القادمة، وبلاشك فإننا نحتاج إلى مزيد من العمل، والفريق بحاجة ماسة للانتظام في معسكر مغلق خلال فترة التوقف لإعادة ترتيب الأوراق وتنظيم مراكز اللاعبين، والفريق بحاجة إلى مضاعفة الجهود من كل الأطراف من رئيس مجلس الإدارة ولغاية العامل في غرفة الملابس، يجب أن نكون مركزين مع الفريق، والرهان الوحيد هو أن نعمل عملاً جماعياً، وليس المدرب فقط هو من يستطيع أن يعمل كل شيء، وفي النهاية النتائج في علم الغيب. فقط علينا بالعمل والاجتهاد، ولا بد من التكاثر والتضحية والفترة القادمة «تتطلب ألا يكون هناك استرخاء حتى ليوم واحد».

ورداً على سؤال أن البعض يردد عبارة أن المدرب أيمن الرمادي هو مدرب نفسي قال: «كل من لعب معي من اللاعبين يعرف جيداً أنني مدرب خططي، وبعد 23 سنة من العمل في المجال الفني والتدريبي أشرفت على 11 فريقاً مختلفاً بالدولة، وأنا معروف بالعمل التكتيكي في كل محطاتي بالأندية، وأسألوا عني اللاعبين الذين أشرفت عليهم في مختلف «الأندية لأنني متميز خططياً وإذا كان هناك شيء أريد أن أتخلى عنه، فهو عصبيتي الزائدة أحياناً».

عمل مدروس

وعن تخصصه مع الفرق التي دربها عندما تواجه الشارقة، قال الرمادي: «بالعكس المسألة ليست عقدة للشارقة أو ما شابه؛ بل نتيجة عمل فأنا أدرس كل فريق أواجهه وأحياناً أوفق وأخسر لا، حسب طبيعة وظروف كرة القدم وجنونها، صحيح أن الشارقة عندما توج بطلاً للدوري لم يفز علينا عندما كنت أشرف على عجمان، ولكن الشاهد في أنني لست عقدة للشارقة؛ بل هناك فريق آخر لم يفز علينا عندما كنت مدرباً لعجمان وهو فريق النصر، فلماذا يصفونني بأنني عقدة للشارقة فقط، فأنا أحترم نادي النصر وأحترم نادي الشارقة، وهو من الأندية المحببة عندي، وهناك لاعبون سبق أن أشرفت على تدريبهم وصعدوا إلى الفريق الأول خلال فترة عملي في الشارقة أبرزهم سيف راشد وشاهين عبد الرحمن وعبدالله غانم، وبقية زملائهم، وأعتز بهذه الكوكبة وأعتز بفترة عملي في عجمان والشارقة وكل الأندية التي عملت فيها. وأعتقد أنني تركت بصمة وأعتز أيضاً بعلاقتي مع مسؤولي هذه الأندية وعلى رأسها الشارقة فما زالت «متواصلة بكل حميمية وتقدير».

وأضاف: «مدربي المفضل حالياً هو الروماني كوزمين مدرب الشارقة، ومعه الأوكراني ريبيروف مدرب العين. وقناعتي الشخصية أنهما مدربان مميّزان في دورينا وبصمتهما على فريقيهما واضحة، وكل ما أستطيع قوله هو أنني أدرس «الفريق المنافس جيداً وأوفق في وضع الخطة المناسبة».

وأضاف: «طوال فترة خمس سنوات التي قضيتها مع عجمان كان الفريق البرتغالي مميزاً وأحرز مراكز جيدة، وحصلنا على 39 نقطة في 2019 والمركز الثامن، وحصلنا على أعلى (كلين شيت) أيضاً بواقع عدم اهتزاز الشباك في 10 مباريات، وأذكر أن البطل كان الشارقة ولم يحقق هذه النسبة، وحصل عليها 8 مرات تقريباً». وتابع: «لم يعان عجمان تحت قيادتي إلا في الموسم الأخير، وعبارة أن عجمان كان يعاني لخمس سنوات خطأ، ويحاول البعض الترويج لها وهذا الأمر أحرزني كثيراً؛ لأن فيه ظلماً لي ولل فريق وكل ما أريده هو الإنصاف في النقد والتحليل والتعليق وأقول للمنتقدين: «عين الشمس لا تغطي بغربال». وأكن كل الاحترام والتقدير للفريق البرتغالي وهذا مجرد عتاب رقيق مني لا علاقة لنادي عجمان به؛ بل أوجهه لمن يقولون إنني مجرد مدرب نفسي أو إن فريقي السابق كان يعاني

وأعتقد أن البعض يريد ذر الرماد في العيون، أو العمل على تغييب الحقائق والوقائع، وحتى معاناة عجمان في الموسم

«الأخير الذي كنت فيه معهم كانت لأسباب فقدان عدد كبير من اللاعبين وعدم تعويضهم

مواجهة عجمان

وعن مباراته القادمة والأخيرة في الدور الأول والتي ستكون بمواجهة عجمان فريقه السابق، قال: «ستكون مباراة في غاية الصعوبة على فريق الإمارات، ولم أقل أبداً إنني ضامن بقاء الإمارات في دوري المحترفين وإذا سألتني عن نسبة بقاء الإمارات سأقول 100% حسب السؤال الذي وجه لي في المؤتمر الصحفي، لأن العبارة التي تناقلها البعض من أن أيمن قال إنه ضامن بقاء الإمارات غير صحيحة؛ لأنه لاضمان في كرة القدم، ولكن عندما تسألني عن نسبة بقاء الفريق» «أقول حظوظ الفريق في البقاء 100

كاتالين: فريق الشارقة كان سيئاً

قال عبد الله كاظم لاعب الشارقة عن مباراة الإمارات: كانت مباراة صعبة علينا لان فريق الإمارات أغلق المساحات وتكتل في الدفاع وأعتقد أن التعادل أفضل من الخسارة رغم أن طموحنا الفوز

وأضاف: غياب المدرب كوزمين كان يجب أن يكون دافعاً إضافياً لنا ولكن غير صحيح اننا تأثرنا بغيابه

وقال كاتالين مساعد مدرب الشارقة: لقد كانت مباراة سيئة بالنسبة لنا ولا اعتقد اننا لعبنا بالشكل المطلوب. لقد ارتكبنا أخطاء عديدة وعندما ترتكب الأخطاء يجب أن تدفع الثمن ولم نقاتل بالشكل المطلوب وفريق الإمارات لعب أكثر منا وقد أضعنا فرصة التواجد في المركز الثاني وعلينا التعلم من أخطائنا

واعتبر عادل الحوسني حارس الشارقة أن العودة من ملعب الإمارات بنقطة خسارة للشارقة ونستحق أن يقال لنا «هاردلك» لأننا دخلنا لاجل الفوز وللأسف لم نظهر بمستوانا المعروف في الشوط الأول ولم نستغل الفرص